

# الاذاعي

دعوات وسادات ودراسات  
ونصائح نطلق بين الحين والآخر  
على صفحات الجرائد او في الندوات  
واللقاءات والاجتماعات وكلها نتحدث  
عن ضرورة اثناء جامعه محله في  
هذه المحافظة او تلك .

حدثني من هو علم بهده  
المشايخ فانا ان عددها بلغ احد  
عشر متروعا حتى الاثنا منها  
في قطاع غزة والثاني في الضفة  
الغربية .

ان اغرب ما في هذه المشايخ  
او العائمن عليها هو المصطفى  
الافليمي روج السامس . .  
كل مشروع يضر الفاشون عليه بوجوب  
كونه مكابلا . . . كنه هندسه ولكنه  
طب، وكلمة زراعه . . . الخ الالمصطفى  
بعضي بان جمع كل هذه المشايخ  
وسبق بحيث يتم فعلا اثناء جامعه  
واحدة على نطاق الضفة والقطاع  
آخذين في الاعمار الجامعات القائمة  
حاليا والتي تؤدي دورها في هذا  
الحال ثم يوزع الكلمات على  
المناطق كما يكون كلية الطب في  
قطاع غزة والهندسة في نابلس  
والزراعه في اريحا او طولكرم  
والاداب والعلوم في سريز . وعلى  
ان يعطى دور التنسيق والدراسة  
هذا الى مجلس التعليم العالي الذي  
اشقيا حديثا (ولا ندرى حتى الان  
ما هو دوره الفعلي) . وعلى ان ينهي  
هذا المجلس دراساته خلال فترة  
محدده من الزمن وقراراته ملزمة  
للجمع موفرين بذلك جهدا ومالا  
ووقفا ومحتمين كل طموحاتنا في هذا  
السير .

فلماذا لا يتحرك اعضاء مجلس  
التعليم العالي بحرق تحقيق هذه  
الوجهه الجامعة ولماذا لا يوفر  
الجهود والوقت والمال ؟ ولماذا  
سرك الامور تسير هكذا بدون تنسيق  
او تخطيط ؟ . . .  
نعم . . . لماذا ؟؟؟

ابوب صابر

## وجهة نظر

بعد قراءتي لما كتبه جبرا حنونه  
من بعد لقصة الحففة نقلت ككاف  
شعرات . . .  
تسني لي ان القصة للاسف لم تفهم  
كما كنت اتوقع . . . او كما اردت ان  
تفهم . فقيل كل شي اود القول ان  
القصة شبه حقيقية وان كان فيها  
خيال فلا تتجاوز سنه الخمسة  
المئة . وموضوع القصة لم اهدف به  
الى تلك النقطة التي اثار اليها  
(جبرا) فقط بل كنت اريد ان انا  
هو اهم واعظم من ذلك وهو الحففة  
التي توصلت اليها البظلة  
بعد دوامه من الاسئلة والحيرة من  
امر ذلك الغني وكذلك الموقف الذي  
اتخذته منه بعد ان عرفت حقيقةه  
في البداية كانت شكك بانه ينظر  
فناه وانه من اولئك المترفين  
اللاهين تشغلهم تلك الامور . .  
وعندما ترى دموعه . . . تزداد حيرة  
مع الشك في امر تلك الدموع . .  
وترى النهاية كيف تكون بعد معرفة  
الحقيقة . . . حيث يتعهد بمساعدته  
وهذا ما ينطبق على واقعا . . .  
فالكتيون في الخارج لا يعرفون  
حقيقنا . . . واؤكد ذلك بانهم  
يظنون باننا الظالمون . . . اننا  
المجانون . . . واننا . . . الخ وعندما  
عرفوا الحقيقة تغيرت نظرتهم نحونا  
كلنا . . . فهذه النقطة التي كنت  
اريدها . . . لكنها كما اسلفنا لم تفهم  
ويقول جبرا ان هناك اسئلة لم  
يستطع الاجابة عليها . . . فلتر ما هي  
الاجابة عليها ؟ .

● يتساءل لماذا تساقطت الدموع  
من عيني نضال عندما لم يجد امه  
في السوق تمنع النقدوس ؟؟؟  
في الحقيقة ان هذه النقطة لم اقص  
بها هذا المعنى وانما . . . تساقطت  
دموع نضال عندما راي امه وليس  
عندما لم يجدها (براهما) . . . انها  
تجلس على قارعة الطريق تظلم  
وتجرو ان تناع بضاعتها حتى  
تستطيع اعاشه ائنائها . . . فابنها  
براهما على تلك الحال . لكنه لا  
يستطع ان يعمل شيئا انه يتالم  
لمظهر امه التي تتأذى العارة في  
ساعات الصباح بان يشترى بضاعتها  
ليس منظرا بادل على البؤس  
والشقاء بيكي له التريب ؟ فكيف  
الابن الذي يعيش في صلب الظروف ؟

● كيف يمكن وجود طريق تراسي  
في مدينة كبيرة كهذه . . . ؟؟؟  
اهذا هو ما يشكك ولا تعرف له جوابا  
يا جبرا ان الحارة تشغل قرية او اي  
جهة من تلك المدينة التي لا تلاقى  
عناية من الجهات المختصة .  
● نقول ان "الموضوع جدير  
بالكتابة لولا الاسلوب القهري  
الساذج والاسماء المستعارة التي  
استهياها الكاتبة لبطلتي القصة . .  
والحوار الطفولي السطحي بين ككاف  
وضال ؟؟؟ اعتقد ان نظركم الان  
ستتغير عن تلك الساذجة في  
الاسلوب بعد ان عرفت حقيقة  
"الحقيقة" اما بالنسبة للاسئلة . .  
اعتقد انها ليست مستمارة كما تقول  
فكل اسم له دلالة الخاصة به كذلك  
بما انني تدخلت في القصة حتى لي  
ان اطلق الاسم نفسه . . . اما "نضال"  
فاسم عادي وكثيرا ما يستعمل في  
القصة ذات الدلالة الرمزية . .  
● اما الحوار الذي وصف بالطفولي  
فاعتقد ان لا حوار بديل له في مثل  
ذلك الموقف الذي يتعارف فيه  
شخصان لأول مرة . .  
وفي النهاية . . . رغم النقد  
الجاف الذي كسبه الاخ (جبرا) حنونه  
عن القصة . . . مما حدا بي ان اعبر  
عنها بطريق آخر (طريق النقد)  
لا يعني الا ان اشكره والى الامام  
في مسرتك النقدية . . . لكن يا اخ  
(جبرا) ولكن بالسلوب يستطع  
المتفقد ان يهيمه . . .  
ككاف شعرات  
جبل المكسر

## متحيا الفن



### لوحة زيتية لفنان حافظ الدروي

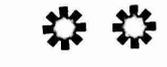
الجملة، وشغل منصب  
الاكاديمية مدة ست سنوات .  
● امام بعض المعارض الشعر  
وشارك في الكثير من الندوات  
الاجتماعية التي اقيمت داخل  
المدن وخارجها .

- ولد في بغداد سنة 1914 .
- احد رواد الحركة التشكيلية في  
العراق واسهم بنشاط في تطويرها،  
ويحتل اليوم مركزا مرموقا فيها .
- اساتذ في الاكاديمية الفنون  
والتصوير .

### ابن القطاع

من غير عنوان  
يا من تغفل روجي . . .  
اليوم . . . وفي كل الايام . . .  
اني لست بقاتل . . .  
او مندوبا للاجرام . . .  
بل املا . . . كنت ابد الدهر . . .  
بضيء طريقا نحو الشيطان . . .  
شيطان . . . نحت الموج عليها . . .  
اسمي والنعوان . . .  
اسأل عني . . . تراب الارض . . .  
كل مياه البحر . . .  
اسأل كل الوديان . . .  
يعطونك رسمي، اسمي . . . والنعوان

اسمي منقوش في الصخر . . .  
منقوش في كل الايام . . .  
وجدى حمل الابن . . . وعلمه حبر  
الفسران . . .  
علمه . . . كيف يكون الانسان  
كيف يموت . . .  
بلا لقب . . . اسم . . .  
من غير العنوان . . .  
يا من تغفل روجي اليوم . . .  
وفي كل الايام . . .  
هل امنت بانني . . . لم اقتل ابدا . . .  
لن اقتل . . . ابدا . . . ابدا . . .  
لاني اعرف اسمي . . .  
والنعوان . . .



### وكلنا رسالكم

الطلعة

### علم الجمال الماركسي

من الطالب س.م في بيت لحم  
وردنا رسالة العمرة الثالثه:  
اطالع جريدكم باستمرار وشعرت اياها  
ملاذ فورا كما نحس به جمعا على  
جمع السموات لي اهتمامات  
بالادب والاطالع ما ينشر على  
صحيحكم بنوق وان كان يفكر كثيرا  
للإسحاق العجلي وخاصة الشعر والقصة  
وما اثار اهتمامي المعركة  
الغديده التي جرت على الصفحة  
الادبية حول مسؤولية الاديبي  
والناقد بين الوعي والمسؤولية .  
وقد اشرب خلال هذه المعركة  
الغديده خلاصات حول علم الجمال  
وعلم الجمال الماركسي مفهوم  
الجمال بشكل عام في الادب والفن  
وقد شعرت بانني لم اردد معرفة  
بهذا العلم . . . وحاولت ان ابحت  
عن مصادر كي افرا ولكنها غير  
موفرة فلجأت اليكم لتزيدونا معرفة

بهذا العلم . . .  
علم الجمال الماركسي هو  
انعكاس لسياسة الطبقة العاملة  
والفكر الاشتراكي على الجبهة الادبية  
والفنية ولقد افرز علم الجمال  
الماركسي منهج الواقعية الاشتراكية  
وهو منهج يبحث في تفاصيل العمل  
الابداعي الذي يسعى بجانب النضال  
السياسي والاقتصادي من اجل مجتمع  
اوفر حرية وجمالا . . .  
وبالرغم من ان علم الجمال  
الماركسي يدعو الى تبني مصالح  
وعقلية الطبقة العاملة الا انه  
ينصف بالنظرة الواسعة لتكوين  
الثقافة . ذلك انه مثلما تدافع  
الطبقة العاملة في النضال من اجل  
تحريرها عن مصالح الطبقات والامم  
المستعلة فان نظرتها في مجال  
الابداع الثقافي تنفق والمثل  
الاجتماعية لجواهر الشعب الواسعة  
وشخيلة جميع الامم . . . وعلم الجمال  
الماركسي يدعو بالتالي الى  
الاستفادة والدفاع عن العناصر  
الطبقية العاملة والعناصر الشعبية  
والوطنية والاممية وتوحيدها في منهج  
واحد هو منهج الواقعية الاشتراكية  
هذا ومن المبادئ الاساسية  
لعلم الجمال الماركسي قضية الوعي  
بالتاريخ . ولقد اوضح لبتين هذه  
الساحية عندما طرح مبداء حزبية  
الفن والادب مددا الدفاع الواعي  
الفعال عن الممثل الاشتراكية هذا  
الدفاع الذي يكسب الفن والادب

صفة انسانية سامية .  
ويجب الاشارة الى انه ليس  
هناك مهمة اثنى واعظم للفنان  
الحقيقي من الادراك الموضوعي  
للعالم ومعرفة العمليات الاجتماعية  
في الحياة . ان فاننا محروما من  
هذه الامكانية امرؤ محكوم عليه  
بالضياح في الالهام مهما كان  
تكنه في الشكل واسلوب الابداع . .  
ان معرفة منطق التاريخ وخصائص  
انسان العمل وروحه العملية ودوره  
المتزايد في الانتاج ونفسيته  
التعاونية تساعد الفنان على السمو  
الى حرية الابداع الحقيقي والى  
التحرر من المفهوم المسبق  
والاضطراب . ولجل ان يرى المبدع  
العالم بابعاده الحقيقية عليه ان  
يكون مدركا انه هو قوة قادرة على  
اصدار حكم حقيقي على العالم  
وعلى ممارسة تأثيره في صياغة  
عالم جديد . هذا هو الفهم والفعل  
الذي يتطلبه النضال الماركسي في  
علم الجمال، والذي يبنيني ان  
يتحقق لدى الاديبي او الفنان لا  
كفكرة وانما كقوة داخلية دافعة وراء  
الجهد الابداعي . . . وحينما تنفق  
تطلعات الفرد الذاتية مع المسار  
الموضوعي للتاريخ، يكسب الفرد  
الوضوح والنقطة والافق الفردي  
والسنيجية تتكون اعادة لفعالية  
الانسان الابداعية ولنظور مواهبه  
ظهورا شاملا وبهذا تنور افضل  
الإمكانات لتسوء وازدهار افضل

الادب في توحيد الناس ومن  
المواقع بالذات يجري اليوم الفتر  
بين الواقعية (الاشتراكية) والبدو  
الحديث الذي لا يومن  
بالاعترا ب . . .  
تعم نحن الكتاب النوب  
مشكلة مواقع الانسانية السنت  
ونحن جميعا نسعى الى حفز المر  
الى مثل الخير والعدالة والحر  
ولجميعنا هدف مشترك هو حر  
الانسان افضل . ولكن كل واحد  
يحق هذا على طريقته . وهل نر  
الواقعية الاشتراكية تلك الوبار  
للتصوير عن الواقع مثل الوب  
الاصلاحية، اي الاضطوره والحر  
والحكاية ؟؟  
"ان هذا المذهب (الواقعية  
الاشتراكية) اد يضع مطالبه  
امام الكاتب - الموقف الاجتماعي  
النشط والمقدية الطبقية -  
برأيي من ادراك اتجاه  
العصر قبل ان يصحح ظاهرة  
طويل، وهذا هام جدا فهو لا يخ  
الكاتب بضل سواء السبل له  
لا يتحول العمل الابداعي الى مجرد  
نزوة ذاتية معزولة عن مجرى الحياة  
المتدفق .  
ولتوضيح الامر اكثر نرد مقاطع  
من مقابلة صحفية مع الكاتب  
السوفييتي جنكيز اسمانوف في زيارته  
للدانيمرك:  
لقد راي ليف تولستوي مغزى